

بعد نجاح مبادرة الملك عبدالله في مؤتمر حوار أتباع الأديان والثقافات

رؤية سعودية أمام قمة العشرين اليوم لدعم استقرار الاقتصاد العالمي

جمال أمين - جدة

كعادتها دائما في المبادرة بكل ما من شأنه دعم استقرار العالم اقتصاديا وماليا تتقدم المملكة برؤية محددة وواضحة المعالم التي «قمة العشرين زائد واحد» التي تعقد اليوم في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وكما كانت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مبادرته التي ثمنها العالم في مؤتمر حوار أتباع الأديان والثقافات الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك واختتم أعماله نهاية الأسبوع الماضي فإن مشاركته -حفظه الله- في قمة مجموعة العشرين + 1 آسبانيا التي تنطلق اليوم في واشنطن تستهدف دعم الاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم ومن هنا تأتي الرؤية السعودية التي ستطرح على بساط البحث والدراسة أمام الأجنحة المتعددة والمتعارضة أحيانا التي سيناقشها قادة قمة العشرين اليوم في واشنطن متكاملة.

ومن المتوقع أن تركز هذه الرؤية - وفق ما جاء في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في الخامس من ذي القعدة الجاري برئاسة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود- يحفظه الله - على: مراجعة الوضع المالي العالمي وطرح منظور سعودي تجاه جذور الأزمة المالية العالمية الراهنة.

- ضرورة مراجعة أسلوب المراقبة على المصارف الدولية، وكذلك أسلوب عمل وهيكلية المؤسسات المالية العالمية بما يعكس واقع الاقتصاد العالمي الآن، ورغم صعوبة المهمة في ظل تعارض الأجنحة العالمية التي يتعين على قمة العشرين بحثها الأجنحة الأمريكية التي تصر على بقاء النظام الرأسمالي الحالي دون تغيير، والأجنحة الفرنسية التي تصر على إجراء تعديلات جوهرية على النظام الرأسمالي ليكون أكثر إنسانية فإن الأمر الذي لا شك فيه أن السور السعودي الساعي إلى دعم الاستقرار المالي والاقتصادي والسياسي العالمي سيكون دورا إيجابيا وسلمس ذلك المشاركون في قمة العشرين

اليوم في واشنطن. كما أشار إلى ذلك صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المؤتمر الصحفي

الذي عقده أمس الأول وما يدعم الطرح أو الرؤية أو المنظور السعودي المبادرات التي قامت بها المملكة أكثر من مرة ولقيت أصدا إيجابية على المستوى العالمي ومن ذلك مبادرات المملكة المتعددة لدعم

استقرار سوق النفط العالمي بما يدعم النمو الاقتصادي في العالم ويحقق مصالح المنتجين والمستهلكين في ذات الوقت ولعلنا نشير في هذا السياق إلى دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

لعقد منتدى جدة للطاقة في منتصف العام الحالي الذي بحث بحضور أكثر من ٥٠٠ متخصص ارتفاع أسعار الطاقة وعمل على الوصول لأسعار عادلة للنفط وتأمين وصول الاستادات كذلك فإن كون المملكة أكبر مساهم

عربي في ميزانية صندوق النقد الدولي وكون المملكة أكبر دولة مقدمة للمساعدات للدول النامية في العالم حيث قدمت أكثر من ٧٠ مليار دولار.

ولأن من مصلحة المملكة أن يستمر النمو الاقتصادي العالمي

باعتبار ذلك النمو يولد الطلب المتنامي على الطاقة بأسعار عادلة تراعي مصالح الجميع فإن الرؤية السعودية التي ستقدم إلى قمة العشرين في واشنطن ستجد أصدا إيجابية رغم ما قد يحاول البعض من وضع عراقيل أمامها.

طرح سعودي لمراجعة أسلوب مراقبة المصارف العالمية



G - 20

الدول الثماني الكبار

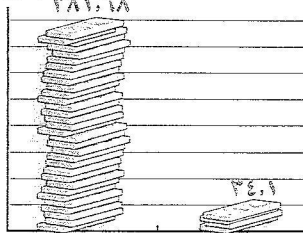
- ⊗ الولايات المتحدة الأمريكية
- ⊗ اليابان
- ⊗ بريطانيا
- ⊗ ألمانيا
- ⊗ كندا
- ⊗ فرنسا
- ⊗ إيطاليا
- ⊗ روسيا
- ⊗ الصين
- ⊗ الهند
- ⊗ المملكة العربية السعودية
- ⊗ الأرجنتين
- ⊗ أستراليا
- ⊗ البرازيل
- ⊗ أندونيسيا
- ⊗ المكسيك
- ⊗ جنوب إفريقيا
- ⊗ كوريا الجنوبية
- ⊗ تركيا
- ⊗ دول الإتحاد الأوروبي

المملكة عضو مؤسس
في مجموعة العشرين

من المتوقع أن تسعى المملكة من خلال مشاركتها في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين التي تعقد اليوم في واشنطن لمراجعة الوضع المالي العالمي إلى طرح منظورها تجاه جذور الأزمة المالية الراهنة .
وستدعو المملكة في طرحها إلى ضرورة مراجعة أسلوب المراقبة على المصارف الدولية . وكذلك أسلوب عمل وهيكليات المؤسسات المالية العالمية بما يعكس واقع الاقتصاد العالمي الآن .

بالمليار دولار

أبين الموشورات الاقتصادية للمملكة



⊗ عدد السكان
٢٤,٢
مليون نسمة

⊗ احتياطي النفط
٢٧٠
مليار برميل

⊗ احتياطي النقد الأجنبي ⊗ الناتج المحلي الإجمالي